الرئيس الأفغاني يستبدل وزيري الدفاع والداخلية

طالبان: ملتزمون بالسلام في ظل معارك دامية

عناصر من طالبان

فيما تشهد مفاوضات السلام تقدماً بطيئاً جداً، أعلنت حركة طالبان أنها ملتزمة بمحادثات السلام وأنها تريد «ما وصفته بالنظام الديني الحقيقي» في أفغانستان من شأنه أن يجعل حقوق المرأة تتناسب مع التقاليد الثقافية.

وقال الملا عبد الغني برادر، رئيس المكتب السياسي لطالبان، في بيان، بحسب ما نقلت رويترز، «نحن نتفهم أن العالم والأفغان لديهم استفسارات وأسئلة عن شكل النظام الذي سيتم إنشاؤه بعد انسحاب القوات الأجنبية».

كما أضاف أن هذه القضايا تم تناولها بأفضل صورة خلال المفاوضات في الدوحة.

وأشار إلى سعي الحركة لتوفير الحماية للنساء والأقليات وقدرة الدبلوماسيين والعاملين في المنظمات الأهلية على العمل بأمان. وقال «نقطع على أنفسنا التزاما باستيعاب جميع حقوق مواطني بلدنا، رجالا أو نساء، في ضوء قواعد الدين والتقاليد للمجتمع الأفغاني».

إلى ذلك، أكد أنه «سيتم تقديم تسهيلات» للنساء للعمل والتعليم.

ولم يتضح ما إذا كانت طالبان ستسمح للنساء بأداء أدوار عامة وما إذا كان سيتم الفصل بين النساء والرجال في أماكن العمل والمدارس.

يشار إلى أنه في مايو، أصدر محللو المخابرات الأميركية تقييما يقول إن طالبان «ستتراجع كثيرا» عما تحقق من تقدم في مجال حقوق المرأة الأفغانية إذا استعاد المتطرفون السلطة.

وتعرف الحركة بفرضها قواعد متطرفة في المناطق الخاضعة لسيطرتها، كما منعت سابقا العديد من الفتيات والنساء من ارتياد المدارس والجامعات، فارضة شروطها المتشددة. يذكر أن بيان طالبان جاء، وسط تقدم بطيء في المحادثات بين الجماعة المتطرفة وممثلي الحكومة الأفغانية في قطر وسط تصاعد العنف بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد قبل انسحاب القوات الأجنبية بحلول 11 سبتمبر.

فيما عبر مسؤولون عن مخاوفهم من تعثر المفاوضات، لافتين إلى أن الحركة لم تقدم بعد اقتراحا مكتوبا للسلام يمكن استخدامه كنقطة انطلاق لمحادثات حقيقية.

كما استبدل الرئيس الأفغاني أشرف غني السبت الوزيرين المكلفين بإدارة ملف الأمن المتدهور في البلاد، فيما تواصل حركة طالبان حملتها للسيطرة على أراض جديدة في معارك ضارية مع القوّات الحكومية.

يأتي التغيير في حقيبتي الدفاع والداخلية مع تصاعد العنف واستمرار تعثّر محادثات السلام، فيما أعلنت حركة طالبان سيطرتها على أكثر من 40 منطقة في الأسابيع الأخيرة في أنحاء الريف الوعر.

وأعلنت الرئاسة في بيان تعيين الجنرال بسم الله خان محمدي وزيرا جديدا للدفاع، وقد قاتل الأخير تحت قيادة الزعيم الراحل المناهض لطالبان أحمد شاه مسعود خلال الحرب الأهلية في التسعينيات.

وشغل محمدي في السابق حقيبتي الدفاع والداخلية، كما ترأس أركان الجيش بعد سقوط نظام طالبان في أعقاب التدخل الأميركي عام 2001.

وأضافت الرئاسة أن غني عيّن أيضا الجنرال عبد الستار ميرزاكوال وزيرا للداخلية. وسبق أن شغل ميرزاكوال عدة مناصب إقليمية. يحل محمدي محل أسد الله خالد الذي سافر مرارا إلى الخارج لتلقي العلاج من جروح أصيب بها بعد أن هاجمه انتحاري عام 2012.

ويأتي التغيير الوزاري الذي يجب أن ينال موافقة البرلمان في ظل تصاعد العنف منذ مطلع مايو بعد بدء الجيش الأميركي سحب آخر قواته من البلاد.

وقرر الرئيس الأميركي جو بايدن أن الموعد النهائي لإتمام الانسحاب من أفغانستان سيكون 11 سبتمبر المزامن للذكرى العشرين للهجمات في الولايات المتحدة التي أدت إلى غزو أفغانستان. ومنذ بدء وزارة الدفاع الأميركية سحب آخر القوات في الأول من مايو، تشنّ طالبان موجة هجمات تستهدف القوات الحكومية.

وأعلنت الحركة المتمردة مذاك سيطرتها على أكثر من 40 منطقة، ما دفع قادة الجيش الأفغاني للانسحاب استراتيجيا من عدد من المناطق الريفيّة.

بوتين يغازل الروس قبل الانتخابات

أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعوداً برصد مليارات الروبلات لتحسين معيشة الروس على مشارف الانتخابات المرتقبة في سبتمبر، والتي تعقب مرحلة اتصفت بقمع شديد لحق بالمعارضة وحركة أليكسي نافالني.

وتحدث سيد الكرملين لنحو ساعة أمام مئات من كبار المسؤولين المجتمعين في موسكو لمناسبة انعقاد مؤتمر عام لحزب «روسيا الموحدة» الممسك بالسلطة.

وقال إن «برنامج الحزب–الزعيم يجب أن يكون برنامج الشعب» في وقت تراجعت شعبية «روسيا الموحدة» على خلفية الركود الاقتصادي وتعب الناخبين وقضايا فساد.

وفي كلمة قطعها التصفيق مراراً، اقترح الرئيس الروسي استثمار عشرات المليارات بعملة الروبل في تحسين قطاع النقل العام والطرقات والبنى التحتية، إضافة إلى تجديد المدارس أو تنظيف الأنهر.

وقال إنّ «أسرة ميسورة ومتينة، مع أطفال، هي مستقبل روسيا»، في انعكاس لتبنيه «القيم الأسرية» ولهدفه بمواجهة التراجع الديموغرافي الذي تعانيه روسيا.

ودعا بوتين إلى إطلاق مشروع بكلفة لا تقل عن مئة مليار روبل (1،1 مليار يورو) من أجل تعزيز «نظام العلاج الصحي والتعافي».

وأضاف: «أكرر: الأفضل تلقي اللقاح من الإصابة بالمرض» في ظل حذر كثير من الروس إزاء اللقاحات. وتأتي هذه الوعود مع تراجع شعبية حزب روسيا الموحدة صاحب الغالبية البرلمانية.

وأفاد معهد «فيتسيوم» لاستطلاعات الرأي أن شعبيته تبلغ حاليا حوالى ثلاثين بالمئة أي أقل بعشرة بالمئة مما كانت عليه قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في 2016، مقابل ما بين ستين و65 بالمئة لفلاديمير بوتين. ويقدّر المعهد بنحو ثلاثين بالمئة النسبة التي ستفوز فيها أحزاب المعارضة البرلمانية الثلاثة (الشيوعيون والحزب الليبرالي الديمقراطي المتطرف وحزب روسيا العادلة) التي تدعم مبادرات الكرملين وتلبي رغباته.

ومع اقتراب بدء الحملة الانتخابية، كثفت السلطات حملتها على معارضيها الفعليين ولا سيما منظمات أليكسي نافالني التي اعتبرت «متطرفة» ومنعت في التاسع من يونيو. كما منع أعضاؤها من الترشح للانتخابات التشريعية.

ويمضي نافالني المسجون منذ يناير الماضي، حكماً بالسجن لمدة عامين ونصف عام، صدر بحقه بعيد نجاته من تسميم في آب/أغسطس 2020 نسبه ودول غربية إلى الكرملين.

واشتهر المعارض الرئيسي لبوتين بتحقيقاته المدوية في فساد النخب الروسية، التي استهدفت خصوصا مسؤولين منتخبين من حزب روسيا الموحدة.

السودان: خطاب أديس أبابا بشأن سد النهضة يشكل خطرا عليها نفسها

اعتبرت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أن «خطاب إثيوبيا بشأن سد النهضة يشكل خطرا عليها هي نفسها»، مشيرة إلى أن «أديس أبابا تفتعل مشكلة مع جوارها العربي بلا حكمة».

وفي تصريح لقناة «العربية»، قالت المهدي إن «بناء وتشغيل سد النهضة حق لإثيوبيا ولكن يجب إدارته بصورة متفق عليها كي لا يضر بأي طرف».

وأضافت: «ملء وتشغيل سد النهضة يجب أن يكون على أساس مبادئ حسن الجوار والقانون الدولي وإعلان المبادئ الموقع عام 2015».

وتابعت: «علاقاتنا مع إثيوبيا استراتيجية وندعو أديس أبابا إلى مراعاتها، وحريصون على تماسكها داخليا، ولكن خطابها بشأن سد النهضة يشكل خطرا عليها هي نفسها».

وقالت: «طلبنا من مجلس الأمن إلزام إثيوبيا بأسس القانون الدولي وعدم المضي في الملء الثاني لسد النهضة دون اتفاق قانوني ملزم».

ولفتت إلى أن السودان «وجه رسالة إلى مجلس الأمن شرح فيها تعنت إثيوبيا في الإيفاء بواجبها القانوني، والضرر الكبير الذي سيقع علينا بسبب السد». وأكدت أن «عدم الاتفاق على الملء الثاني لسد النهضة يعرض السودان لخطر كبير، وإثيوبيا لا تبلغ السودان بمعلومات كافية بشأن ملء السد».

إيران: قتيل و11 جريحاً جراء سقوط مروحية تحمل صندوق اقتراع

قتل شخص وأصيب 11 آخرون، إثر تحطم مروحية كانت تحمل صندوق اقتراع للانتخابات، في محافظة خوزستان جنوب غربي إيران.

وأفاد محافظ خوزستان، قاسم سليماني دشتكي، أن الطائرة تحطمت خلال نقلها صندوق اقتراع للانتخابات من منطقة أحمد فدالة الوعرة، إلى مدينة دزفول في خوزستان، حسبما نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية. وأضاف أن «الحادث أدى الى مصرع شخص وإصابة 11 آخرين».

وذكر المحافظ أن جميع الجرحى نقلوا إلى المستشفى، لكن بعضهم في حالة حرجة، دون تفاصيل حول أسباب الحادث.

ويذكر أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية جرت، وأعلن رئيس مركز الانتخابات جمال عرف، خلال مؤتمر صحفي صباح السبت، فوز المرشح إبراهيم رئيسي، بعد فرز معظم الأصوات.

عراقجي: نحن الآن أقرب لاتفاق من أي وقت مضى

أعلن عباس عراقجي، كبير مفاوضي إيران في محادثات فيينا حول إعادة إحياء الاتفاق النووي، أن المجتمعين في العاصمة النمساوية باتوا أقرب من أي وقت مضى للتوصل إلى توافق.

وقال في تصريح للتلفزيون الإيراني الرسمي قبل انعقاد الجلسة الرسمية الختامية للجولة السادسة مساء اليوم في فيينا: «نحن الآن أقرب لاتفاق من أي وقت مضى، ولكن ملء بعض الفراغات للتوصل لاتفاق ليس سهلا».

كما أضاف أن الوفود المشاركة ستعود إلى العواصم «ليس فقط للمزيد من التشاور بل لاتخاذ قرار»، بحسب تعبيره.

إلى ذلك، أوضح أن كل وثائق الاتفاق باتت شبه جاهزة، بعد أن حلت خلافات كبيرة ولم يتبق منها سوى القليل. وأشار إلى أن الأمور باتت واضحة الآن، كما أصبح معلوم ما هو ممكن وما ليس ممكناً. كذلك، شدد على أن الوقت حان للأطراف الآن لكي تتخذ قرارها.

تأتي تلك التصريحات في وقت يستعد المفاوضون الدوليون للالتقاء عصر اليوم بفيينا، في مسعى لإحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والدول الكبرى، غداة فوز رجل الدين المتشدد إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية بإيران.

يشار إلى أنه منذ بداية أبريل الماضي تجتمع وفود كل من إيران وألمانيا وفرنسا وبريطانيا، والصين وروسيا، برعاية الاتحاد الأوروبي وبمشاركة أميركية غير مباشرة، من أجل إعادة الاتفاق النووي الذي ترنح وتهاوى منذ انسحاب الولايات المتحدة منه في 2018 وإعادة فرضها عقوبات على طهران.

غوتيريش يدعو إلى انتخابات سلمية في إثيوبيا

انتخابات سابقة في إثيوبيا

حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السلطات الإثيوبية والقادة السياسيين ومؤيديهم، على ضمان إمكانية إدلاء الناخبين بأصواتهم بحُرية وسلمية في الانتخابات المزمع اجراؤها.

وأوضح غوتيريش، في بيان أصدره المتحدث باسمه استيفان دوجاريك، السبت، أن «هذه الانتخابات تُجرى في بيئة سياسية وأمنية مليئة بالتحديات». ودعا «جميع الجهات المعنية إلى الامتناع عن أي أعمال عنف أو تحريض».

كما حث الأمين العام القادة والمشاركين في الانتخابات، على تعزيز التماسك الاجتماعي ورفض خطاب الكراهية وحل أي نزاع انتخابي من خلال الحوار.

ويتوجه نحو 37 مليون إثيوبي من أصل 109 ملايين نسمة، إلى صناديق الاقتراع، في انتخابات برلمانية عامة ومحلية في البلاد. بينما تأجل التصويت في 110 دوائر انتخابية من إجمالي 547، بسبب أعمال عنف وصعوبات لوجستية في العديد من أنحاء البلاد، كما لن تجرى الانتخابات في إقليم تيغراي (شمال).

يشار أنه في 4 نوفمبر 2020، اندلعت اشتباكات في إقليم تيغراي بين الجيش الإثيوبي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، قبل أن تعلن أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته، انتهاء عملية «إنفاذ للقانون» بالسيطرة على الإقليم بالكامل، رغم ورود تقارير عن استمرار انتهاكات حقوقية بالمنطقة منذ وقتها.

وفي 23 مارس الماضي، أقر رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، بوقوع فظائع بحق المدنيين أثناء النزاع في «تيغراي»، بينها عمليات اغتصاب ارتكبها جنود، مشددا على محاسبة الضالعين فيها.

تشاووش أوغلو: على اليونان التخلي عن استفزازاتها

دعا وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، اليونان إلى التخلي عن استفزازاتها في بحر إيجة وشرق المتوسط. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، في ختام منتدى أنطاليا الدبلوماسي. وأشار تشاووش أوغلو إلى وجود تفاهم بين أنقرة وأثينا بشأن عدم القيام بأي مناورات في بحر إيجة طيلة الموسم السياحي الصيفي. وأضاف قائلا: «الآن اليونان تعلن إخطار نافتكس (للبحارة) في إيجة، وكذلك تعلن هذا الإخطار في المناسبات الوطنية لتركيا، وبذلك تنتهك التفاهم بين البلدين، على أثينا التخلي عن مثل هذه الاستفزازات».

أرمينيا: بدء التصويت في الانتخابات البرلمانية المبكرة

بدأ الناخبون في جمهورية أرمينيا بالتوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المبكرة. ويشارك 26 حزبا وتحالفا سياسيا في الانتخابات المبكرة التي تجري إثر استقالة رئيس الوزراء نيكول باشينيان على خلفية هزيمة بلاده في اقليم قره باغ أمام القوات الأذربيجانية.

ويستمر عملية التصويت حتى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي. ويصل عدد الناخبين في أرمينيا مليونين ونصف، يدلون بأصواتهم في 2008 مركزا انتخابيا.

وتشير استطلاعات الرأي التي جرت قبيل الانتخابات، إلى أن المنافسة ستجري بين رئيس الوزراء المستقيل باشينيان ورئيس البلاد السابق روبرت كوتشاريان.

وفي 27 سبتمبر الماضي، أطلق الجيش الأذربيجاني عملية لتحرير أراضيه المحتلة في إقليم «قره باغ»، وذلك عقب هجوم شنه الجيش الأرميني على مناطق مدنية مأهولة.

وبعد معارك ضارية استمرت 44 يوما، أعلنت روسيا في 10 نوفمبر 2020، توصلت أذربيجان وأرمينيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ينص على استعادة باكو السيطرة على محافظات محتلة.

الجيش الباكستاني يعلن مقتل جندي وعنصرين أرهابيين

أعلن الجيش الباكستاني، مقتل أحد جنوده ومسلحين من حركة طالبان المحلية، في تبادل لإطلاق النار، شمال غربي البلاد. وقال الجيش في بيان، إن قواته نفذت عملية أمنية في ولاية وزيرستان الشمالية، ضد حركة «طالبان باكستان»، وفق «أسوشيتد برس» الأمريكية.

وأضاف أن «تبادلا لإطلاق النار وقع خلال العملية بين قوات الجيش وعناصر الحركة، ما أسفر عن مقتل جندي واثنين من العناصر المسلحة». وأردف: «المسلحين شاركوا في أنشطة ضد قوات الأمن، وينتمون إلى جماعة طالبان الباكستانية المحظورة».

ومنذ 2014، يشن الجيش الباكستاني عمليات عسكرية ضد طالبان بمختلف مناطق البلاد، أسفرت عن مقتل أكثر من 5 آلاف مسلح من الحركة، وما يفوق 700 جندي.